REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم هو في الواقع جانب معقد من النشاط البشري، والذي لا يمكن شرحه بالتفصيل بشكل كامل. بالمعنى الضيق، يمكن تعريف التعليم بأنه عملية أو طريقة يقوم بها شخص ما في تنفيذ أنشطة التعلم. بشكل عام، يمكن تعريف التعليم بأنه عملية إعطاء التدريب والخبرة لشخص أو مجموعة من الناس بحيث تحدث تغييرات السلوك بانتظام في ذلك الأشخاص.[١٠]

يوضح البحث في المعاجم المعاصرة أن التعليم هو إكتساب المعرفة أو الحصول عليها في موضوع معين، أو إكتساب المهارة بالدراسة أو الخبرة أو التلقين. وهناك تعريف آخر أكثر تخصصا ينص على الآتي : التعليم هو تغيير في الميول السلوكية يتسم بالديمومة نسبيا ويكون نتيجة لعمليات التعزيز.

[10] Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2015), 83.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التعليم هو مساعدة شخص أو توضيح الطريقة له لتعلم كيفية عمل شيء ما بإعطاء التعليمات أو توجيه الدراسة أو توفير المعرفة التي تؤدي إلى العلم أو الفهم.[١١]

وفقًا لوزارة التربية الوطنية، التعليم هو عملية أو طريقة أو فعل لجعل الناس أو الكائنات الحية يتعلمون أو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم.

وأما معنى التعليم واسع للغاية، لقد إختلف العلماء في تعريفه ومفهومه على أقوال، منها :

١- قال طيفوري، التعليم هو نشاط يقوم به المعلمون والطلاب في مكان وزمان معين حيث يوفر المربي عددًا من المعلومات العلمية في مجال معين ويتلقى الطلاب هذه المعلومات ويكون الطرفان متفاعلين.[١٢]

٢- قال كوسنندار، التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب وبيئتهم بحيث يتغير السلوك للأفضل. ومع ذلك، فإن التعليم هو في الأساس جميع العمليات التي يمر بها الطلاب لتحسين معارفهم ومهاراتهم.[١٣]

٣- قال رشدي أحمد طعيمة، التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعروفة والمهارات والإتجاهات والقيم،

---

[١١] إبراهيم بن محمد القعيد و عبد الله الشامري، *مبادئ تعلم و تعليم اللغة*، (الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٤)، ١٦.

[12] Thoifuri, *Perencanaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, 16.

[13] Syukra Fadhilah, dkk., "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) Batu Mandi Tilatang Kamang," 54.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تسع له كلمة البيئة من أجل اكتسابه خبرات تربوية معنوية.[١٤]

٤- قال محمود على السمان، إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الإقتصادية التى توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.[١٥]

إذن، بناءً على تعريفات التعليم من العلماء، يمكن للباحث الإستنتاج بأن التعليم هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب مع بيئتهم ومن هذا التفاعل ينتج عنه تغييرات للأحسن.

يبدو أن أنشطة التعليم أكثر من مجرد تعليم، ولكنها أيضًا محاولة لتوليد الاهتمام والتحفيز، بحيث تصبح أنشطتهم ديناميكية.

إذن، فإن جوهر التعليم هو نشاط تدريسي يتم تنفيذه على النحو الأمثل من قبل المعلم، بحيث يقوم الطلاب الذين يدرسهم مواد معينة بأنشطة التعلم بشكل جيد. بمعنى آخر، التعليم هو جهد يبذله المعلم في إنشاء أنشطة تعليمية مادية معينة تساعد على تحقيق الأهداف.

---

[١٤] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه*، (مصر: منشورة المنضمة الإسلامية لتربية والألوم و الثقفة، ١٩٨٩)، ٤.

[١٥] محمود على السماد، *التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)*، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ١٢.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لذا، فإن التعليم لا ينفصل عن حديثين، وهما التعلم والتعليم، حيث يكون لكليهما علاقة وثيقة بل وتحدث تفاعلات للتأثير بعضهما على بعض ودعمهما.[١٦]

تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي بين المعلم والطلاب يتعلق باللغة العربية ويهدف إلى معرفة اللغة العربية وفهمها والقدرة على استخدامها كوسيلة اتصال وتسهيل تعلم القرآن والكتب العربية.

إذن، فإن تعليم اللغة العربية هو أحد الجهود التي يبذلها المعلمون لغرس مهارات الاتصال وفهم الطلاب أيضًا حتى يتمكن مقصفهم من إتقان وفهم الكتب التراث أو الكتب العربية. مع ذلك، من المأمول أن يتم بذل الجهود لرعاية البشر حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف خلقهم، بالطبع بصرف النظر عن الإيمان وتقوى الله سبحانه وتعالى.[١٧]

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

يقصد بالهدف التربوي الغاية المراد بها الوصول إليها، إذ لا يمكن تصور أي جهد جماعي منتج بدون أهداف، والأهداف التربوية توضع على مستوى الهيئات التعليمية التشريعية، ثم تتفرع هذه الأهداف إلى أهداف خاصة لمراحل التعليم ومواد المنهج.

[16] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, 17.

[17] Fakhrur Rahman, dkk., "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Dikota Langsa," *Observasi 2*, no. 2 (2019): 218.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والأهداف أساس كل نشاط تعليمي، كما تعد مصدرا مهما لتوجيه العمل التربوي والتعليمي إلى النحو الذي نسعى إلى تحقيقيه. كما أن للأهداف دورا كبيرا في تحديد محتوى التعلم من معلومات وحقائق ومعارف ومفاهيم، كذلك في إختيار الإستراتيجية التدريس، والوسائط التعليمية، وأساليب التقويم المناسبة. بالإضافة إلى أن الأهداف التعليمية تحدد نتائج التعلم المرجوة والتي ينبغي أن يحققها المتعلم من تعلمه.[١٨]

فلذلك الأهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها علاقة قوية مع اختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، ولتكون أهداف تعليم اللغة المقصودة.

قال فتح الرحمن، يمكن تحديد أهداف تعليم اللغة العربية في الأهداف الآتية:

١- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تعرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف مايلي :

أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمعون إليها.

ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

ج) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.

---

[١٨] بليغ حمدي إسماعيل، *إستراتيجيات تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية*، (عمان: دار المناهج، ٢٠١٣)، ٤١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

٢- فهم الطلاب. تعليم اللغة العربية فعال للغاية في تنمية مهارات التفكير والإبداع لدى الطلاب.

٣- يمكن للطلاب قراءة النص بسرعة معدلة ويمكنهم فهمه بشكل صحيح، ويمكنهم التمييز بين الموضوع الرئيسي أو الجملة الرئيسية والجمل الإضافية، وقادرون على تطوير مهارات القراءة في المستوى الأعلى، وقادرون على تقديم النقد لما يقرأ، ويمكنهم أخذ دروس مما يقرأه لتطبيقه في حياته.

٤- القدرة على تنمية قدرة الطلاب على الإستماع إلى ما يسمعونه والقدرة على فهمه بشكل صحيح وعلى نطاق واسع، وقادر على تقديم النقد إذا كانت المادة المسموعة لا تتناسب مع مستوى التعليم الذي يعيشونه.

٥- القدرة على تنمية ولع الطلاب بالقراءة والإستمتاع بما يقرؤونه من خلال تحفيزهم على قراءة الكتب التي يحبونها خاصة في أوقات فراغهم.

٦- يستطيع الطلاب فهم النصوص الأدبية وزيادة فهمها وإيجاد جمال الأدب والإستمتاع به وتحليله وانتقاده.

٧- الطلاب قادرون على إختيار القراءة الجيدة.

٨- يستطيع الطلاب استنتاج القواعد الأساسية للغة العربية كتابةً ولغةً، والقيام بالكثير من التمارين.

٩- يستطيع الطلاب إستخدام القاموس وحل العديد من الأسئلة وإستخدام العديد من المراجع العربية.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١٠- يستطيع الطلاب فهم معنى الجملة، عندما يقرأ القرآن وعند ترديد الشعر.

١١- تنمية مهارات وقدرات الطلاب في المناقشة والتعبير عن أفكارهم وآرائهم والتعبير عن الجمل وإلقاء الخطب وكتابة الأوراق. وجعل الطلاب قادرين على التعبير عن خبراتهم وآرائهم في الكتابة باستخدام أسلوب اللغة الصحيح.

١٢- يستطيع الطلاب الكتابة بإستخدام الخط الواضح والأنيق.

١٣- يستطيع الطلاب التواصل مع النصوص الأدبية العربية من فترات مختلفة.

١٤- تعليم اللغة العربية قادر على إظهار المواهب الخاصة لمختلف الطلاب، خاصة في الجانب الأدبي.[١٩]

٣. مبادئ تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية، هناك عدة مبادئ منها:

١- مبدأ الأولوية

في تعليم اللغة العربية، هناك مبادئ ذات أولوية في توصيل المواد التعليمية، وهي: أولاً، التدريس، والإستماع والتحدث قبل القراءة والكتابة. ثانيًا، جذر الجملة قبل تدريس الكلمة. ثالثًا،

[19] Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 28-30.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

إستخدام كلمات مألوفة أكثر في الحياة اليومية قبل تعليم اللغة وفقًا للناطقين باللغة العربية.

الإستماع والتحدث أولاً بدلاً من الكتابة. ينطلق هذا المبدأ من إفتراض أن التدريس الجيد للغة هو التدريس وفقًا لتطور اللغة الطبيعية للبشر، أي أن كل طفل سيبدأ في تطوير لغته من الإستماع والإنتباه ثم التقليد. وهذا يدل على وجوب تنمية القدرة على السمع أولاً، ثم القدرة على محاكاة الكلام، ثم جوانب أخرى مثل القراءة والكتابة.

٢- مبدأ الدقة

ويطبق هذا المبدأ عند تدريس مادة الأصوات، والتراكب، والمعاني. الغرض من هذا المبدأ هو أن مدرس اللغة العربية يجب ألا يكون قادرًا على إلقاء اللوم على الطلاب فحسب، بل يجب أيضًا أن يكون قادرًا على إجراء التصحيحات وتعويد الطلاب على أن يكونوا ناقدين في الأمور التالية:

أ) الدقة في تعليم الأصوات

تدريس جوانب هذه المهارة من خلال التمارين السمعية والكلامية. إذا إستمر الطلاب في نطق لغتهم الأم في كثير من الأحيان، فيجب على المعلم التأكيد على ممارسة النطق والإستماع إلى الأصوات الفعلية للأحرف العربية بشكل مستمر والتركيز على أخطاء الطلاب.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب) الدقة في تعليم التراكب

وتجدر الإشارة إلى أنه بشكل عام توجد اختلافات كثيرة في بنية الجملة في لغة واحدة. يتم التأكيد على التصحيح على تأثير بنية اللغة الأم على اللغة العربية. على سبيل المثال، في اللغة الإندونيسية، تبدأ الجملة دائمًا بإسم، ولكن في اللغة العربية يمكن أن تبدأ بفعل.

ج) الدقة في تعليم المعاني

في اللغة الإندونيسية، بشكل عام يكون لكل كلمة أساسية معنى واحد عندما يتم إدخالها في جملة واحدة. لكن في اللغة العربية، تحتوي جميع الكلمات تقريبًا على أكثر من معنى واحد، والتي تُعرف بإسم مشترك (كلمة واحدة لها معان كثيرة) ومترادف (كلمات مختلفة لها نفس المعنى). فلذلك، يجب على معلم اللغة إيلاء اهتمام كبير لهذه المشاكل يجب أن يكون المعلم قادرًا على تقديم الحل الصحيح في تدريس معنى التعبير بسبب وضوح التعليمات.

٣- مبدأ الدرجية

عند النظر إليها في الطبيعة، هناك ثلاث فئات من المبادئ التدريجية، وهي: أولاً، التفسير من الملموس إلى المجرد، من العام إلى التفصيل، من المعروف بالفعل إلى المجهول. ثانيًا، هناك إستمرارية بين ما تم تقديمه من قبل وما سوف يعلمه بعد ذلك. ثالثًا، هناك زيادة في

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وزن التدريس السابق مع ما يليه، سواء من حيث عدد الساعات أو المادة.

أ) مراحل تدريس المفردات

يجب أن يأخذ تعليم المفردات في الإعتبار جوانب إستخدامها للطلاب، يعني تبدأ بتوفير مواد المفردات التي غالبًا تستخدم في الحياة اليومية وفي شكل كلمات أساسية. بعد ذلك يقوم بتوفير مادة الاقتران. يتم ذلك حتى يتمكن الطلاب من تكوين جمل مثالية بحيث تستمر قدراتهم في الزيادة والتطور.

ب) مراحل تعليم القواعد

في تعليم القواعد، يجب صرفية كانت أو نحوية التفكير في إستخدامها في المحادثة اليومية. في تعليم نحو، على سبيل المثال، يجب أن يبدأ بمواد حول الجمل الكاملة (الجملة المفيدة)، ولكن يجب تدريس تفاصيل مادة العرض من خلال التدريس حول إسم، فعل، والحرف.

ج)مراحل تعليم المعنى (دلالة المعانى)

عند تدريس الجمل أو الكلمات، يجب أن يبدأ مدرس اللغة العربية بإختيار الكلمات أو الجمل الأكثر إستخدامًا في حياتهم اليومية. عند النظر إلى تقنيات مادة تعليم اللغة العربية، يمكن تمييز المراحل على النحو التالي: أولاً، التدريب من خلال

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

السمع قبل النظر. ثانيًا، التدريب على النطق قبل القراءة. ثالثا: التنازل عن المجموعات قبل الأفراد.

هناك خطوات الصلابة والمتانة للتطبيق مطلوبة حتى تنجح التقنية المذكورة أعلاه ويمكن تنفيذها بشكل صحيح، وهي:

١) تقديم بعض الأمثلة قبل شرح القواعد النحوية، لأن المثال الجيد سيقدم شرحًا متعمقًا للقواعد ولا القواعد فقط.
٢) عدم إعطاء أمثلة لجملة واحدة فقط، ولكن يجب أن تتكون من عدة أمثلة مع الاختلافات والتشابهات في النص لإستخدامها كتحليل مقارن للطلاب. ابدأ الأمثلة بشيء موجود في الفصل الدراسي أو بوسائط موجودة واسمح لهم بإستخدامها.
٣) البدء في الأمثلة بإستخدام الأفعال التي يمكن أن تكون مباشرة بإستخدام حركات الأطراف.
٤) عند تدريس الصفات، يُنصح بتسمية الكلمات الأكثر استخدامًا وإكمالها مع شركائها. على سبيل المثال أبيض – أسود، كبير – صغير، مرتفع – منخفض.
٥) عدم إعطاء أمثلة تحث الطالب على تلمس المعنى، لأنه لا يتفق مع ظروفهم.
٦) إعطاء الطلاب دافعًا كافيًا للتعبير عن أنفسهم من خلال تعبيرات مكتوبة أو شفهية أو حتى تعبيرات الوجه، بحيث يشعرون بالمشاركة المباشرة في عملية التعليم التي تحدث.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هناك عدة إقتراحات لمعلم اللغة العربية في تطبيق هذا المبدأ التدريجي منها: تدريب حواس السمع قبل حاسة البصر (اللغة المنطوقة قبل اللغة المكتوبة)، وإعطاء أمثلة قبل أن يطلب من الطلاب تقديم أمثلة، وتكرار النطق قبل القراءة، وإجراء المراجعات المباشرة قبل المراجعة في اليوم التالي، والتحدث معًا أو مع المجموعات قبل الفردية.

٤- مبدأ الشوق للتعلم (التشوق)

المقصود بمبدأ الشوق في تعليم اللغة العربية هو تقديم طرائق وأساليب متنوعة في التعليم، تجعل تنفيذ التعلم ممتعًا ومثيرًا. إن جوهر تعلم اللغة هو تكوين عادة جديدة في الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتاب، وهذه العملية مملة حقا. نحن كمعلم لا نستبدل فقط المهارات اللغوية أو المواد التي لا يحبها الطلاب أو يملونها، لكن أولا أن نقدم هذا المبدأ.

هناك عدة اقتراحات قدمها هورلاد بالمار في كمال بن بدري لإثارة شعور الشوق والحماس لتعلم اللغة لدى الطلاب، منها:

أ) ابق بعيدًا قدر الإمكان عن شيء يجعل الطلاب متحيرين، فالمواد الصعبة تكون ضرورية في بعض الأحيان في الدرس، لكن لا تدع المواد تجعل الطلاب يصعبون ويتحيرون. عندما يحدث هذا، يجب على المعلم إيجاد حل على الفور، يعني من خلال تقديم طرق مختلفة لشرح ذلك.

ب) الغرس في أذهان الطلاب بأنهم متقدمون في التعلم.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج) توليد روح تنافسية لدى الطلاب، سيكون هذا قادرًا على توفير المزيد من القوة للرغبة في التعلم وإكتساب المعرفة. والأشياء التي يمكن أن تولد روحًا تنافسية هي الشعور بأنك أكثر تقدمًا تجاه الأصدقاء الآخرين، وأن تكون سعيدًا وأن تكون لديك الشجاعة للظهور، وهذا نتيجة لهذا الشعور بأنك أكثر تقدمًا، والحفظ دائمًا على مستوى تقدم الطالب، ونتائج الإختبارات، والمنح الدراسية، والجوائز، أو الجوائز الممنوحة للطلاب على إنجازاتهم.

د) دمج عناصر اللعب في الممارسة أو التدريبات.

هـ) إنشاء علاقة وثيقة بين المعلم والطلاب (علاقة تربوية)، يمكن أن يحدث هذا إذا كان هناك شعور بالثقة في المعلم والعلوم، حيث يوفر المعلم دائمًا الدافع، وتعمل عملية التدريس خطوة بخطوة، أو إستعداد المعلم للرد على أسئلة الطلاب أو شرح ما هو غير واضح، لا تحط من قدرة الطلاب عند وجود أسئلة لا تناسبهم، وافهم الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلاب وأن يكونوا على إستعداد للمساعدة في حل الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلاب.

هذه بعض مبادئ تعليم اللغة العربية التي يجب على معلمي اللغة العربية الإنتباه إليها حتى يصبح تعليم اللغة العربية أمرًا يبدو سهلاً

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وممتعًا. فلذلك، إن لمعلم اللغة العربية دورًا رئيسيًا في إثارة إهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.[٢٠]

٤. التوجه لتعليم اللغة العربية

تم تدريس اللغة العربية في إندونيسيا من رياض الأطفال (جزئيًا) إلى الجامعة. وتظهر الصور المختلفة لتطبيق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية على الأقل جهدًا جادًا للنهوض بالنظام وجودته. الآن، تعلم اللغة العربية ليس مخصصًا فقط لأولئك الذين يتلقون التعليم الرسمي أو أولئك الذين يرغبون في دراسة النصوص الدينية، ولكن هناك العديد من الأهداف والتوجهات الأخرى. وفقًا لأجف هرموان ، وينقسم الإتجاه نظريًا إلى عدة أجزاء:

١- التوجه الديني

وهي دراسة اللغة العربية بهدف فهم وتعليم دين الإسلام (فهم المقروء) الوارد في القرآن والأحاديث. يمكن أن يكون هذا التوجه في شكل تعلم المهارات السلبية وهي (الإستماع والقراءة)، وكذلك المهارات النشطة وهي (التحدث والكتابة).

٢- التوجه الأكاديمي

وهي تعلم اللغة العربية لأغراض أكاديمية لفهم العلوم المكتوبة باللغة العربية أو لفهم وإتقان المهارات اللغوية (الإستماع،

[20] Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'tul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Maliki Press, 2018), 25-32.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والكلام، والقراءة، والكتابة). يميل هذا التوجه إلى وضع اللغة العربية كنظام دراسي أو موضوع دراسي يستخدم كمواد أو دورات يجب إتقانها أكاديميًا. عادة ما يكون هذا التوجه مطابقًا لدراسات اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، مثل قسم تعليم اللغة العربية، واللغة والأدب العربي أو برامج الدراسات العليا والمؤسسات العلمية الأخرى.

٣- التوجه الإحتراف أو العملي

المقصود هنا هو تعلم اللغة العربية لأغراض أو إهتمامات مهنية، عملية، مثل القدرة على التحدث والتواصل باللغة العربية (المحادثة). عادةً ما يتخذ هذا النوع من التوجه من قبل الأشخاص الذين يريدون أن يصبحوا عمالاً إندونيسيين في الشرق الأوسط، ودبلوماسيين، وسياحًا، وتجارة، أو لمواصلة دراستهم في بلد شرق أوسط.

٤- التوجه الأيديولوجي والإقتصادي

وهي تعلم اللغة العربية بهدف فهم اللغة العربية وإستخدامها كوسيلة وأداة لصالح الأصلانية، والرأسمالية، والإمبريالية، وغيرها. ويتميز هذا التوجه بإفتتاح وعدد من المؤسسات المتخصصة التي تدرس اللغة العربية في الدول الغربية.[٢١]

[21] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, 98-99.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. المبحث الثاني: مشكلات تعليم اللغة العربية

١. مفهوم مشكلة تعليم اللغة العربية

المشكلة هي شيء لا يزال يسبب مشاكل أو شيء لا يزال بدون حل. يشير هذا إلى أن المشكلة هي مشكلة تحدث ولم يتم العثور على حل حتى الآن.[٢٢]

والمشكلة هي حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو تقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالإستفادة من العلميات و الأنشطة المألوفة على وجه حسن و أكثر كفاية.

ويمكن تعريف المشكلة من منظورآخر على أنها نتيجة غير مرضية أو غير مرغوب فيها تنشأ من وجود سبب أو عدة أسباب معرفة أو غير معروفة تحتاج لإجراء دراسات عنها للتعرف عليها حتى يمكن التأثير عليها, كما تختلف المشكلات من حيث درجة حدتها أو تأثيرها.

وأما معنى المشكلة واسع للغاية، لقد إختلف العلماء في تعريفهه ومفهومه على أقوال، منها :

١- قال ولويو، المشكلة هي موقف صعب ولا يزال لغزًا يحتاج إلى مخرج.[٢٣]

[22] Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 2008), 1103.

[23] Abdullah Sungkar, "Problematika Linguistik Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Uin Raden Intan Lampung," *Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 11*, No. 1 (2019): 136.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢- قال نندا شرف هداية، المشكلة هي وحدات وأنماط تظهر اختلافات بنيوية بين لغة وأخرى.[٢٤]

٣- قال فريد كميل أبو ذينة، المشكلة هي صعوبة تعترض الإنسان عند قيامه يعمل ما يطلب حولا للوصول إلى الهدف.[٢٥]

إذن، من بعض آراء العلماء، يمكن للباحث الإستنتاج أن مشكلة التعليم هي حالات صعبة أو مشاكل يتم مواجهتها أثناء عملية التعلم. إذن، مشكلة تعليم اللغة العربية هي الصعوبة أو المشاكل التي تواجه تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية بحيث يمكن أن تعرقل وتعيق تنفيذ تعليم اللغة العربية.

٢. أنواع مشكلات تعليم اللغة العربية

تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين، لكن مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة، وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.

وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعا لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضا صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشا بهتها أو إختلافها في الصوت أو الكتابة للغة

[24] Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pemikiran Islam 37*, No. 1 (2012): 84.

[٢٥] فريد كميل أبو ذينة، *الرياضيات مناهجها و أصول تدريس*، (عمان: دار الفرقان، ١٩٨٢)، ٢٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الدارس الأصلية، فمثلا يسهل على العربي تعلم اللغة العربية، ويشق تعلم اللغة العربية لغير العربي.

والإختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يتكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة. والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية التي تواجهه عند دراسته اللغة العربية أو أي لغة أخرى.

بالنسبة للإندونيسيين في تعلم اللغة العربية، يجب أن يكون هناك سهل وصعوبة، لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية، يختلف نظامها في الصوت، القواعد، والكتابة عن الأندونيسية. اللغة العربية هي لغة أجنبية لها شكل مختلف في القراءة عن الأندونيسية.

بالنيابة عن اللغات الأجنبية، تواجه اللغة العربية بشكل طبيعي مشاكل مختلفة في عملية التعلم. تعلم شيئًا جديدًا سيواجه بالتأكيد صعوبات ومشاكل مختلفة.

وعند عزيز فخرورزي، هناك مشكلتان قائمتان تواجهان في تعليم اللغة العربية، وهما:

١- المشكلة اللغوية

مشاكل اللغة هي المشاكل التي يواجهها الطلاب أو المعلمون والتي ترتبط ارتباطًا مباشرًا باللغة. ومن المشكلات اللغوية، منها:

أ) نظام الصوت

ب) المفردات

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ج) قواعد الجملة والإعراب

د) التراكب

٢- المشكلة غير اللغوية

المشاكل غير اللغوية هي المشاكل التي تؤثر على نجاح برنامج التعليم المنفذ بل وتحبطه. ومن المشكلات غير اللغوية، منها :

أ) الدافع والإهتمام بالتعلم

الدافع والاهتمام بالتعلم من المشكلات غير اللغوية التي غالبًا يتم مواجهتها في فصول تعليم اللغة العربية، وغالبًا يتأثر تحقيق نتائج التعلم بالدافع والاهتمام بالتعلم. لا يمكن أن يحقق التعلم بدون دافع أقصى قدر من النتائج، خاصة إذا كان الشخص الذي يتعلم مزروعًا في مشاعر كره للمادة والمعلم الذي يعلمها. سيؤثر هذا على نتائج التعلم. مؤشرات الدافع لتعلم اللغة العربية تشمل: متابعة دروس اللغة العربية بكل سرور، ومتابعة دروس اللغة العربية لأنهم يحبون المعلم، ومثل أخذ دروس أو دورات اللغة العربية، لايزالون يتعلمون اللغة العربية على الرغم من أنهم يواجهون صعوبات، وقراءة مواد اللغة العربية، وإستعارة كتب اللغة العربية، والقيام بفروض اللغة العربية، والرغبة الشديدة في إتقان دروس اللغة العربية، والهدوء عند تعلم اللغة العربية ، وطرح أسئلة يصعب فهمها. والتعلم الناجح هو الذي يشارك الطلاب كلهم، جسديًا ونفسيًا. فلذلك، يجب على المعلم تشجيع الطلاب على الإعجاب باللغة العربية والتي ستكون مفيدة لمستقبلهم.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب) بنية تحتية

يمكن أن تصبح مرافق التعلم مشكلة إذا لم تكن مواتية، مثل الظروف الصاخبة، الحارة، غير المريحة. ستؤدي التسهيلات غير المواتية إلى تفاقم تحقيق نتائج التعلم باللغة العربية. على العكس من ذلك، فإن الجو اللطيف ويجعل الطلاب يشعرون كأنهم في المنزل في غرفة الدراسة سوف يدعم تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم.

ج) كفاءة المعلم

سيكون المعلم غير الكفاءة مشكلة في تعليم اللغة العربية، ويتم تقييم كفاءة المعلم من منظور مهني، وتربوي، وشخصي، وإجتماعي. المشكلة هي أن العديد من المعلمين ليس لديهم خلفية تعليمية لمعلمي اللغة العربية، لكنهم يعرفون اللغة العربية فقط.

د) أهداف لتعليم اللغة العربية غير واضحة.

هـ) التعليم الجزئي أو المجزئ وليس التكاملي أو التآزر.

تتم مناقشة بنية اللغة بشكل منفصل، وهي أقل تكاملاً ولا تؤكد على المغزى، وبنية اللغة التي يتم تدريسها مستقلة عن سياقها الإجتماعي والثقافي.

و) المواد التعليمية

المواد التعليمية التي لم تعد ذات صلة بالإحتياجات الحالية للطلاب.

ز) طرق التعليم

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

لم يتم إختيار طريقة التعليم المستخدمة بشكل مناسب، لم تتناسب مع الهدف، لم تتطابق مع المادة ، لم تتطابق مع المرافق المتاحة ومستوى قدرة الطالب. إن عدم الدقة في إختيار الطريقة، خاصة عدم معرفة الطريقة التي يجب إختيارها، يؤثر بالتأكيد بشكل كبير على نجاح التدريس والتعلم.

ح) وقت

قلة الوقت المتاح للحصول على الخدمات داخل الفصل وخارجه.

ط) بيئة اللغة

بيئة لغوية يمكن أن تشجع الطلاب على التحدث دون خجل أو خوف من الخطأ. كلما زاد الشعور بالخجل والخوف من الخطأ، فزاد عدم خلق جو اللغة.

من المشكلتين المذكورتين أعلاه، يبدو أن المشكلة الأكثر تأثيرًا على نجاح تعليم اللغة العربية هي المشكلات غير اللغوية، وإحدى هذه المشكلات هي الطريقة. الشيء الآخر الذي لا يقل أهمية عن المشكلة غير اللغوية هو تحفيز الطلاب. وذلك لأن تعلم اللغة العربية من خلال الإعتماد فقط على الوقت المتاح في الفصل لن يكون ناجحًا بالتأكيد ما لم يف فقط بمعايير الإكتمال لبطاقات التقارير.[٢٦]

هناك حلول مطروحة لحل مشكلات تعليم اللغة العربية، منها:

[26] Aziz Fahrurrozi, "Pembelajaran Bahasa Arab: Problematika Dan Solusinya," *Arabiyat Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 1*, No. 2 (2014): 162-165.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ) يعرف مدرس اللغة العربية مسبقًا مهارات اللغة العربية للطلاب الذين يرغبون في التدريس.

ب) زيادة إهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

ج) زيادة استعداد الطلاب وتحفيزهم لتعلم اللغة العربية.

د) تصميم البرامج، والمواد، ولأساليب، وإستراتيجيات تعلم فعالة، مبتكرة، وممتعة.

هـ) إستخدام وسائط التعلم العربية تجذب الطلاب لتعلم اللغة العربية.

و) تحسين جودة معلم اللغة العربية على مستوى المدرسة من خلال المشاركة في التدريب وإلقاء المحاضرات على مستوى أعلى.

ز) إنشاء مرافق وبنية تحتية لتعليم اللغة العربية، خاصة في بيئة اللغة العربية.

ج. المبحث الثالث: مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

تراوحت تعريفات الباحثين للقراءة بين اللتعريفات التي ترى فيها عملية ميكانيكية أو فك رموز، أي ترجمة الرمز المكتوب إلى صوت، والتعريفات التي ترى في القراءة على أنها عملية عقلية مركبة، وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، بحيث إن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها.

وقد تناول مفهوم القراءة عدد من الباحثين للوصول إلى تعريف جامع لمفهومها، فقد عرفها كاسمي و كاتس على أنها : تتكون من مكونين

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أساسيين هما : تعرف الكلمات (فك الرموز) والإستيعاب ويعلقان على تعريف القراءة بأنها القدرة على فك الرموز، أي تحويل الكلمات المطبوعة إلى منطوقة بأنه تعريف ضيق للغاية، أما التعريف الواسع فهو أن القراءة تفكير توجهه الكلمة المطبوعة.[٢٧]

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتوى شيء مكتوب (رموز مكتوبة) وفهمه من خلال قراءته أو هضمه في قلبك. جوهر القراءة هو عملية الاتصال بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي يكتبونه، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. ويرى تارغان أن القراءة هي عملية يقوم بها القراء ويستخدمونها للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال وسائل الإعلام من الكلمات / اللغة المكتوبة. تتضمن القراءة إذن ثلاثة عناصر، وهي المعنى كعنصر من عناصر القراءة، والكلمات كعناصر تنقل المعنى، والرموز المكتوبة كعناصر بصرية. هذا النقل للرموز المكتوبة إلى اللغة المنطوقة يسمى القراءة.[٢٨]

أما أحمد عزان يرى، فإن مهارة القراءة هي رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب من خلال التحدث أو الداخل والتهجئة أو النطق بما هو مكتوب. إذن، القراءة تتضمن مهارتين في آن واحد، وهما التعرف على الرموز المكتوبة فيها وفهم محتوياتها.[٢٩]

---

[٢٧] كامل عبدالسلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، (عمان الأردان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ١٢٠.

[28] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, 168.

[29] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, (Bandung: Humaniora, 2015), 150.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بمعنى أوسع، القراءة لا تركز فقط على النطق وفهم معنى القراءة بشكل صحيح، والذي يتضمن فقط العناصر المعرفية والحركية النفسية، ولكن أكثر من ذلك يتعلق بإلهام محتوى القراءة. لذا فإن القارئ الجيد هو القارئ القادر على التواصل بشكل وثيق مع القراءة، ويمكنه أن يكون سعيدًا وغاضبًا ومندهشًا وشوقًا وما إلى ذلك وفقًا لأمواج محتوى القراءة.

على نطاق أوسع، القراءة ليست ذلك فحسب، بل تستخدم محتوى القراءة في الحياة اليومية. لذا فإن القارئ الجيد هو الشخص الذي يستخدم محتوى القراءة في حياته. على سبيل المثال، إذا قرأ شخص ما كتابة في غرفة تقول: " ممنوع التدخين "، لكنه لا يزال يدخن في الغرفة دون الالتفات إلى معنى الكتابة ، فهو في هذا السياق ليس قارئًا جيدًا.

لذا فإن القراءة بالمعنى الأخير تتضمن عدة أشياء في وقت واحد، وهي: التعرف على الرموز المكتوبة، وفهم المعنى الوارد، ومعالجة المعاني الواردة، وتنفيذ المعنى في الحياة اليومية.

القراءة بالمعنى الواسع جدًا ليست سهلة، لأن هناك العديد من المتغيرات المعنية، ولكن لمجرد مقدمة، فإن القدرة على نطق الكلمات وفهم المعنى بالكامل أمر جيد. ستظهر الروح وتطبيق المعنى في الحياة اليومية لاحقًا من خلال زيادة الممارسة.[٣٠]

[30] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, 169.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢. أهداف مهارة القراءة

الهدف الرئيس لتدريس القراءة هو زيادة القدرة على التفاعل مع فهم اللغة المكتوبة. والقراءة عملية داخلية وعقلية لا يمكن ملاحظتها أو دراستها مباشرة.

بحسب سخالد ناسوتيون، أهداف تعليم مهارة القراءة، منها:

١- أن يقرأ نصا عربيا بسهولة وسرعة ومناسبة.
٢- أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.
٣- أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء.
٤- أن يتعرف المعانى المختلفة لكلمة واحدة (اللفظ المشترك).
٥- أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (اللفظ المترادف).
٦- أن يحلل النص المقروء إلى أجزاء محدودة.
٧- أن يضع عنوانا مناسبا للنص المقروء.
٨- أن يستنتج المعانى الضمنية من النص.
٩- أن يستنتج غرض الكاتب.
١٠- أن يميز بين الحقائق والأراء والنظريات.
١١- أن يستخدم المعجم العربى بطريقة صحيحة.
١٢- أن يستخدم الفهارس وقوائم المحتويات والهوامش والصور إستخداما صحيحا.
١٣- لأغراض الانتعاش والترفيه، نظرًا لأنه للترفيه فقط، لا تتم قراءة جميع المواد، وتتم قراءة أجزاء معينة فقط.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١٤- القراءة لغرض العبادة، مثل قراءة القرآن، وهي عبادة عند المسلمين [٣١]

٣. مبادئ في تعليم مهارة القراءة

بحسب عبد الوهاب رشدي ومملوءة النعمة، فإن المبادئ التي يجب أن يأخذها المعلمون في الإعتبار في تدريس مهاراة القراءة، منها:

١- تعلم القراءة في الأساس عملية تعلم فردية. في هذه الحالة، يجب على كل معلم في تعليم مهارة القراءة فهم الاختلافات في الظروف العقلية، والمعرفة، والخبرة، والعوامل البيئية والثقافية بين طالب وآخر. وهذا الفهم يجب من أجل الإستجابة للطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم القراءة.

٢- تعليم القراءة الجيد هو تعليم القراءة الذي يستخدم بشكل صحيح نتائج تشخيص صعوبات التعلم للقراءة لدى الطلاب ونتائج تقييم إحتياجات القراءة لديهم. ثم تم إستخدام هذين النشاطين لتصميم تعليم القراءة.

٣- تعلم القراءة قد يتم تشغيلا بسلاسة ونجاح، إذا كانت المادة المقدمة متوافقة مع مستوى تطور الطالب من خلال مراعاة التطور الفكري، والعاطفي، والإجتماعي، والبدني للطلاب.

٤- في تعليم القراءة، لا توجد طريقة واحدة فقط تتميز بخصائص فائقة. يقترح هذا المبدأ دراسة أنواع مختلفة من طرق التدريس للقراءة ثم

[31] Sahkholid Nasution, "Ahdaafu Ta'limullughoh Al 'Arobiyah Li Ghoiri Natiqin Biha", 390-391.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

إختيار الأنسب لحالة الطالب، بالإضافة إلى تنوع الطرائق، والأساليب، والإجراءات، يجب أن يكون تدريس القراءة مرنًا. هذا يهدف إلى تجنب الملل والممل لدى الطلاب.[٣٢]

٤. معايير مهارة القراءة الجيدة :

١- ملاءمة مخارج الحرف ومعرفة الفرق.

٢- التكيف مع قواعد المخرج.

٣- فهم نص القراءة بدقة وتفصيل.

٤- نقل حرف العين مع التسليم تماما.

٥- قادرة على التمييز بين الهمزة المنضمة والهمزة غير المتصلة.

٦- الحفاظ على حرف العلة الطويلة والقصيرة.

٧- تجنب تغيير الحروف المتشابهة.

٨- تجنب إضافة الحروف.

٩- تجنب حذف الحروف.

١٠- الحفاظ على وقف كامل متعلق بنص القراءة.

١١- تحليل بشكل أساسي الفكرة الرئيسية لنص القراءة.

١٢- التفريق بين الأفكار الرئيسية والداعمين.

١٣- عش القراءة.

١٤- تحليل ونقد نص القراءة.

١٥- إزالة الشكوك في القراءة.[٣٣]

---

[32] Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 96-97.

[33] Kemas Abdul Hai dan Neldi Harianto, "Efektivitas Pembelajaran Qira'ah Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Jambi," 131.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٥. أنواع القراءة :

أما بالنسبة لأنواع القراءة فيمكن النظر إليها من الزوايا التالية :

١- من حيث التهيؤ الذهني للقارئ :

أ) قراءة للدرس.

ب) قراءة للإستمتاع.

٢- من حيث أغراض القارئ :

أ) القراءة السريعة العاجلة.

ب) القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع.

ج) القراءة التحصيلية.

د) القراءة لجمع المعلومات.

هـ) القراءة للمتعة الأدبية.

و) القراءة النقدية التحليلية.

٣- من حيث الشكل والوسيلة في تلقيها وممارستها :

أ) القراءة الصامتة.

ب) القراءة الجهرية.

وسوف أناقش وأشرح القراءة من حيث الشكل والوسيلة في تلقيها وممارستها فيما يلى :

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٦. القراءة الصامتة

وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها أنها حل للرموز المكتوبة وفهم لمعانيها بسهولة ودقة. فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات وإدراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك لسان.

أ) أهداف تدريس القراءة الصامتة :

وللقراءة الصامتة أهداف مختلفة، وتتغير طريقة التدريس بتغير الهدف، وإليك بعضا من هذه الأهداف :

١) القراءة من أجل المعلومات :

وهي الطريقة التي تم شرحها أعلى وتتلخص في وجود أسئلة قبلية وبعدية توضح الفائدة العلمية التي خرج بها الطالب من خلال قراءته للقطعة ومن خلال الأسئلة التي أجاب عليها قبل وبعد قراءة هذه القطعة.

٢) القراءة السريعة :

للتدريب على القراءة السريعة، على المدرس أن يختار القطع القصيرة والبسيطة التي تكون مفرداتها في متناول الطالب حتى لاينشغل في البحث عن المعنى وتعرقل إنطلاقته في القراءة، وهنا لابد من تحديد وقت قصير للقراءة ومحاولة أن يكون الأسئلة بسيطة.

٣) القراءة من أجل إستعادة المعلومات :

وهذا النوع من القراءة يتلخص في أن يقرأ الطلاب قطعة معينة ثم يطلب منهم المعلم إغلاق الكتب ثم يحاول الطلاب تذكير بعض الكلمات أو الجمل التي قرءوها. وبإمكان المدرس إختبار يذكره

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الطالب بأن يكتب على السبورة نفس القطعة مع ترك فراغ لبعض الكلمات ويطلب من الطلاب أن يحاولوا تذكير هذه الكلمات المفقودة.

٤) القراءة من أجل القواعد :

ولهذا النوع من القراءة يختار المعلم القطعة التي تحتوى عدة جمل حول قاعدة معينة كالأزمنة أو المبنى للمجهول أو الكلام المنقول ويطلب من الطلاب أن يضعوا خطا تحت كل ما يتعلق بهذه القاعدة ثم يقوموا بشرح سبب إستخدام هذه القاعدة في هذا الموضع بالتحديد.

٥) القراءة من أجل البحث عن الكلمات :

وفي هذه القراءة يذكر المعلم كلمة معينة ويطلب من الطلاب أن يبحثوا عنها في القطعة ثم يحددوا السطر الموجودة فيه، ثم ينتقل إلى كلمة أخرى وهكذا. وبإمكان المدرس أن يختار كلمة تكررت عدة مرات في القطعة ثم يطلب من الطلاب أن يعدوا عدد المرات التي ظهرت فيها هذه الكلمة. والهدف من هذه الطريقة هو إكساب الطالب مهارة البحث عن الكلمات عن طريقة سرعة الملاحظة.

ب) طريقة تدريس القراءة الصامتة :

١) ضع أسئلة مسبقة على القطعة المراد قراءتها واطلب من الطلاب قراءتها والتفكير في إجاباتها قبل الشروع في قراءة القطعة.

٢) هذه الأسئلة تسمى " الأسئلة القبلية " والهدف منها قياس المعلومات الموجودة عند الطلاب قبل قراءة القطعة وتعطي هذه الأسئلة أيضا فكرة مسبقة عن الموضوع قبل قراءته.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٣) اطلب من الطلاب الشروع في قراءة صامتة للقطعة وأن يحاولوا إيجاد إجابات للأسئلة القبلية.

٤) الطريقة المثلى للقراءة هي الطريقة الجماعية، كل مجموعة تتكون من طالبين يتناقشان فيما بينهما.

٥) في هذه الأثناء قم بالتجوال بين الطلاب لمتابعة سير الأمور والمساعدة في بعض الأمور التي تطلب ذلك.

٦) بعد إنتهاء المدة المحددة للقطعة، أطلب من كل مجموعة أن تتأكد من إجاباتها من المجموعة المجاورة لها.

٧) أطلب من الطلاب أن يخبروك بالإجابات التي لديهم.

٨) أطلب من الطلاب أن يخبروك سبب إعطاء هذه الإجابات. كأن تطلب منهم أن يعطوك كلمة أو جملة من القطعة تثبت إجاباتهم.

٩) إطرح أسئلة أخرى أكثر عمقا واطلب من الطلاب الإجابة عليها.

١٠) هذه الأسئلة تسمى " الأسئلة البعدية "، والهدف منها معرفة ما إكتسبه الطالب من القطعة.[٣٤]

ج) أساليب تطوير مهارة القراءة الصامتة :

ويتلخص أسلوب تعليم القراءة الصامتة للمبتدئين فيما يأتي :

١) يمهد المعلم للدرس بمناقشة شفهية تتناول الكلمات التي يراد قراءتها بحيث لا يرى التلاميذ هذه الكلمات في أثناء المناقشة الشفوية.

---

[٣٤] بليغ حمدي إسماعيل، *إستراتيجيات تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية*، ٨٥-٨٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢) تعرض على التلاميذ الأشياء والصور، مع ماعاة ألا يلفظوا بأي صوت وإنما ينظرون إلى الشيء أو الصورة ثم إلى الكلمات المكتوبة أسفلها ويفكرون في المعنى حتى يتم الربط بين الرمز ومعناه على نحو مباشر.

٣) يلجأ بعض المعلمين إلى إستخدام بطاقات على كل منها جملة مثل (إفتح النافذة – أغلق الباب – أكتب اسمك على السبورة) ويعرض المعلم بطاقة على التلميذ دون قراءتها، ثم يقوم التلاميذ بتنفيذ ما ورد فيها من تعليمات.

٤) يستطيع المدرس أن يدرب تلاميذه على التمييز بين البطاقات، فيعرض عليهم بطاقتين، في الأولى : إفتح الباب والثانية إفتح النافذة، ليختار واحدة وينفذ ما ورد بها من تعليمات، وفي ضوء سلوكه يستوثق المعلم من قدرته على تمييز ما يقرأ.[٣٥]

د) مجالات إستخدام القراءة الصامتة :

١) قراءة الصحف والمجلات والقصص والنوادر للتسلية وقضاء وقت الفراغ.

٢) قراءة الرسائل والبرقيات والإعلانات.

٣) قراءة كتب الثقافة العامة.

٤) قراءة كتب الأدب لما فيها من متعة فنية. وفهم دقيق لأنماط سلوك الناس في الحيات.

٥) قراءة البحوث والآراء.

---

[٣٥] على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ١٤٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٦) قراءة داخل المكتبة.

هـ) أما مزايا هذا النوع من القراءة الصامتة فهي :

١) تعتبر من الناحية الإجتماعية أعظم وأكثر إنتشارا من القراءة الجهرية.

٢) توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق.

٣) تعين على الفهم وزيادة التحصيل أكثر من القراءة الجهرية لأن الذهن يكون متفرغا من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية.

٤) تعتبر أدعى إلى سرعة التفكير بالمقروء.

٥) تعتبر أجلب للسرور والإستماع لأن فيها إنطلاقا و حرية.

٦) فيها تعويد للقارئ على الإطلاع والإعتماد على النفس.[٣٦]

١- القراءة الجهرية

وهي قراءة تشتمل على ما تطلبه القراءة من القراءة الصامتة من تعريف بصري للرموز المكتوبة، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عنها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بالنطق الكلمات والجرها، لذلك تعتبر القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستغرق وقتا أطول.

إن هذا النوع من القراءة يتلقى فيه القارئ ما بقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن. وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه

---

[٣٦] بليغ حمدي إسماعيل، *إستراتيجيات تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية*، ٨٤-٨٥.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القارئ وغيره. و ينبغي أن تكون هذه القراءة ممثلة للمعنى طبيعية وخالية من التصنع والتكلف وإجهاد الصوت.

أ) أهداف تدريس القراءة الجهرية :

١) القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

٢) هي وسيلة المعلم أيضا في إختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء. وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة، كالمحاماة والتدريس والوعظ والخطابة وغيرها.

٣) تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

٤) في القراءة الجهرية إستخدام لحاستى السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها، وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو قصة أو حوارا عميقا.[٣٧]

ب) طريقة تدريس القراءة الجهرية :

١) تهيئة التلاميذ ذهنيا ونفسيا بإثارة مشكلة يمكن حلها بقراءة الموضوع الذى تم إختياره، أو بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهداف الدرس.

٢) يقرأ المعلم الدرس كله قراءة سليمة، مع مراعاة أن يكون معدل السرعة في القراءة مناسبا للتلاميذ.

٣) تقسيم الموضوع إلى جمل أو فقرات وفق محتواها، ويطلب المعلم من التلاميذ أن يقرأ كل منهم جملة أو فقرة وهكذا إلى أن ينتهى الموضوع.

---

[٣٧] على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ١٤٢.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤) تصحيح أخطاء التلاميذ أولا، بعد الإنتهاء من قراءة كل جملة أو فقرة وذلك عن طريق التلاميذ أنفسهم أو بواسطة المعلم، على أن يكون التصحيح منصبا على الأخطاء الصاريحة.

٥) يستعين المدرس بما شاء من الوسائل أو بالسبورة على الأقل.

٦) بعد هذه القراءة، يناقش المدرس التلاميذ، في الفكرة العامة للدرس، ثم الأفكار الرئيسية، ثم الأفكار الجزئية والعلاقات بينها ومدى منطقيتها، ثم يتبع ذلك بنقد الموضوع وتقويمه.

٧) يقوم التلاميذ بمساعدة المدرس كلما كان ذلك ضروريا بوضع أسئلة على الموضوع، والإجابة عنها لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف الدرس.

وبصفة عامة فإن على المدرس أن يراعى ما يأتى :

١) يلتحق الأطفال بالمدرسة ولديهم حصيلة من المفردات والمعانى. وعلى المدرسة أن تتخذ من هذه الخبرات مادة للحديث ثم للقراءة، فمن الطبيعى أن يكون البدء بالحديث، ثم بعد ذلك تأتى القراءة. والمنطق الطبيعى هنا أن يكون البدء بالقراءة الجهرية.

٢) إن معظم الأطفال يمرون بمرحلة يحركون فيها شفاههم، أو يهمسون خلال القراءة الصامتة ومحاولة قمع هذا الهمس قد يعوق فهم التلاميذ.

٣) على المعلم أن يهتم بالقراءة الصامتة بما يتناسب مع الحقائق السابقة. وإذا كانت القراءة الصامتة لا تنال حظا كبيرا من العناية فى السنة الأولى الإبتدائية، إلا أن على المعلم أن يسنمى هذا اللون من

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

القراءة لدى الأطفال بعد ذلك. والإنتقال من القراءة الجهرية إلى القراءة الصامتة ليس أمرا صعبا، خاصة بعد أن يتعلم الأطفال المهارت ألأساسية للقراءة، لأن الأطفال عندئذ سيميلون بطبيعتهم إلى إستبعاد الجهر بالقراءة وخاصة عندما يعتمدون على أنفسهم.

٤) على المعلم ألا يسرف فى التركيز على النوع من أنواع القراءة ويغفل الآخر، لأن لكل منهما مزاياه كما رأينا.[٣٨]

ج) أساليب تطوير مهارة القراءة الجهرية :

توجد أساليب كثيرة لتطوير مهارة القراءة الجهرية قدمها المتخصصون في مجال تعليم المهارات القرائية، من أهمها :

١) التدريب على القراءة المعبرة عن المعنى، ويكون ذلك من خلال إستخدام حركات الأيدي وتعابير الوجه.

٢) التدريب على القراءة السليمة الخالية من الأخطاء الإملائية، من خلال ضبط شكل الكلمات والنطق السليم لمخارج الحروف.

٣) التدريب على القراءة الجهرية أمام الآخرين بصوت واضح وأداء مؤثر دون تلعثم أو خجل، فهذا يمنح المتدرب على القراءة بثقة بالنفس والشجاعة.

٤) تلخيص الناص قبل القراءته، لاينه يمكن القارئ من التركيز في أثناء القراءة.

٥) التدريب على الإحساس الفنى والإنفعال الوجداني بالنص.

---

[٣٨] على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ١٤٣.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٦) التدريب على ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترميز إليه من مشاعر وأحاسيس، ليس في الصوت فقط بل حتى في تعابير الوجه.

٧) يفضل أن تكون القراءة أمام زميل أو أكثر، فهاذا يعود القارئ على ممارسة القراءة الجهرية كما يساعم في كشف الزملاء لأخطائه.

٨) التدريب على القراءة السريعة، من أجل أن لا يمل المستمع للنص من بطئ القراءة فيفقد النص لأهميته.

نرى من خلال هذه النقاط السابقة لابد للقارئ قبل أن يبدأ في قراءة النص قراءة جهرية عليه أن يقرأ النص أولا قراءة صامتة ليفهم معنى النص وما يحتوى عليه من أفكار ومواضيع من أجل أن يكون أداءه جيد ويوصل المعلومة للآخرين.

د) مجالات إستخدام القراءة الجهرية :

١) قراءة التعليمات والإرشادات لشخص أو لمجموعة.

٢) إلقاء الخطب.

٣) قراءة القصائد الشعرية.

٤) قراءة قطعة أو مقتطفات منها لتأييد موقف إتخذه القارئ في إحدى المناقشات.

هـ) أما مزايا هذا النوع من القراءة الجهرية فهي :

١) تعتبر أحسن وسيلة لإتقان النطق والإلقاء المعبر وتمثيل المعنى.

٢) تعتبر وسيلة للكشف عن أخطاء النطق من أجل علاجها.

٣) تعود القارئ الشجاعة وتبعده عن الخجل وتبعث فيه الثقة بالنفس.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٤) تبعث بالنفوس حب القراءة لإنها تسر القارئ والسامع فيشعر كل منهما باللذة والإستمتاع بالمادة المقروءة.

٥) تساعد على تذوق الأدب وتحسس المواقف الجمالية فيه.[٣٩]

و) أما ضعف هذا النوع من القراءة الجهرية، فمنها :

١) القراءة الجهرية ستستهلك الكثير من الطاقة، ونتيجة ذلك سيتعب الطلاب بسرعة.

٢) إن مستوى فهم القراءة الجهرية أقل من القراءة الصامتة، لأن الطلاب أكثر إنشغالًا بنطق الكلمات من فهم محتوى القراءة.

٣) القراءة الجهرية يمكن أن تحدث ضجة كبيرة، وقد تزعج الآخرين أحيانًا.[٤٠]

أ- مشكلات لقراءة النص العربي

يمكن أن تحدث مشكلة قراءة النص العربي، منها:

١- لا تولي إهتماما لكيفية الصوت والنطق وفقا لمخارج الحروف.

٢- لا تولي إهتماما ماد (طول قصير)، إدغام، ووقف.

٣- لا يوجد صوت وفقا لمكانها.

٤- ابدأ في القراءة دون النظر إلى أماكن التوقف، مثل: الفواصل الدقيقة، والهوجرات، والنقاط.

٥- تصويب الأصوات غير الضرورية.

---

[٣٩] بليغ حمدي إسماعيل، *إستراتيجيات تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية*، ٨٧-٨٩.

[40] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Edisi Revisi*, 170.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٦- صعوبات الصوت والنطق.

بعض الطلاب يواجهون صعوبة في قراءة الحروف العربية.

٧- بطيئة في القراءة.

يجد بعض الطلاب صعوبة في مشكلة قراءة سريعة القراءة. يقرأ بعضهم ببطيئة شديد، كما لو أن رسائل القراءة لكل هرف، لكل مقطع لفظي، أو كلمة لكل كلمة. على الرغم من أنه كان يجب أن يقرأ وحدة جملة تماما.

٨- المفردات

المشكلات الموجودة في القراء في قراءة النص العربي هي مشكلة المفردات. يمكن أن يسبب مشكلة المفردات مستوى منخفضا من الفهم. للتغلب على هذه المشكلة، يجب على المعلم أن يعلم المفردات الصعبة الموجودة في نص القراءة العربية.[٤١]

ب- الدراسات السابقة

وجد الباحث الأبحاث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث منها:

١- رديتيا أمير المؤمن. تحت الموضوع "مشكلات الطلاب في تعليم مهارة القراءة في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية كلاتان (مراجعة لغوية وغير لغوية)". وهذا البحث يهدف إلى تحديد عملية التعليم المستمر والتي تشمل التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم. ومعرفة مشكلات الطلاب في تعليم مهارة القراءة. التشابه مع

[41] Abdullah Sungkar, "Problematika Linguistik Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Uin Raden Intan Lampung," *Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 11*, No. 1 (2019): 146.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

البحث الذي ناقشه الباحث هو كلاهما يناقش مشكلات تعليم القراءة.

٢- سيف الدين نجيب. تحت الموضوع " العوامل التي تسبب صعوبات في تعلم اللغة العربية للطلاب القادمين من المدرسة المتوسطة وإستراتيجيات التغلب عليها في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ قدس". في هذا البحث، نتائج أن هناك عدة عوامل تسببت في صعوبات في تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الإعدادية، منها: (أ) العوامل الداخلية للطلاب وهي عدم وجود دافع للتعلم، (ب) العوامل المدرسية، وهي عدم الإنسجام بين المعلمين والطلاب في التعليم، (ج) عوامل الإختلاف اللغوي التي تؤثر على الإختلافات في إتقان الكلمة. بالإضافة إلى ذلك، تم ذكر عدة حلول للتغلب على هذه المشكلات، منها: يسأل الطلاب مباشرة إلى معلمين أكفاء في اللغة العربية، يقدم المعلم دائمًا الدافع حتى يدرس الطلاب بجد، ويعطي ساعات إضافية للمواد العربية. التشابه مع هذا البحث هو مناقشة صعوبات تعليم الطلاب.

٣- روني روسماوان. تحت الموضوع " جهود المعلمين في التغلب على صعوبة القراءة والترجمة العربية لطلاب في الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية صبدوددي بانتول ". وهذا البحث يهدف لمعرفة الجهود التي يبذلها المعلمون في تذليل الصعوبات في القراءة والترجمة العربية. التشابه مع البحث الذي ناقشه الباحث هو كلاهما يناقش صعوبات تعليم القراءة. أما الفرق بين البحث الماضى وبحث الذي كتب الباحث فيبحث عن صعوبة الطلاب في تعليم القراءة

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والترجمة العربية، وفي هذا البحث يبحث عن صعوبة الطلاب في تعليم القراءة فقط.

REPOSITORI IAIN KUDUS